

اعلن النفس بالامانة ارقبها ما اضعف العيش الدعوى
اللفظة علمه بالشيء لراه به كما يعمل الصبي بشي من الطعام
 النفس هي الروح يقال خرجت نفس وارباب العقول اختلفوا
 في حقيقة النفس ما هي اقلوا كثيرا الى الغاية اما الحكماء
 فقالوا النفس عبارة عن هذه الاطراف الثابتة السارية في هذا
 الهيكل لانه الثابتة خاصيتها الاثبات والحركة ولهذا قال
 الاطباء ان مدبر الجسد هو الحمار الفريزي ومنه من قال عبارة
 عن هذا الحيوان لانه خفي كانه النفس متزدا كانت الحياة
 باقية فالنفس هو الحيوان المستنشق المتردد في مخارج البدن
 وانه لا يكون له وجود في المناسف الضعيفة ومنه من قال
 النفس عبارة عن الامانة لانه سبب حصول القوى والنفس كذلك
 فكانت هي الامانة وهذه الاقوال كلها تامة لان الاشتراك في
 الصفات لا يوجب التساوي في تمام الماهية ومنه من قال
 النفس عبارة عن الدم لانه اسرف اخله ط البدن وبني ترف
 الدم وفيه من الجسد فارتقت الحياة هذا راى جالينوس ومن
 تابعه من الاطباء وهذا ضعيف لانه الجسد يوجد له عدم الحياة
 والدم فيه وانه كما ينبغي تزويد النفس بزيادة الدم في البدن
 وان تقوى معلقاتها وادرا كاتها وتضعف بقلته في البدن
 والفضية بالعكس فان الصاير والضعيف تقوى ادراكه
 ومنه من قال اجزاء هذا البدن على قسمين بعضها اجزاء
 اصلية باقية من اول العر الى اخره من غير ان يتطرق اليها

ما استحقه هيئات ضاع عن وفي زفانه وانتهت مدته وما نام
 عنهم ولا تنبه له نعم كان قذام عنه نير انتبه له قاور دجوطا به
 جدا والاحسام واعانت على قتله فضايله الجسام ولكن الامم
 خلق جبلت النفوس على الفه وطبع يزداد بنقص الانسان
 ونفوسه يضعفه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسيب
 المرء ويصيب معه خصلته الحصى وطول الامم وكيف يتبينه
 له الخط والدع وهو كما قال النعمان
 ليس الزمان وان حجت مسالا خلق الزمان عداوة الاحرار
 وقال ميار الدين عبي الله عنه
 ايا سكر الزمان متى تفيق وياوح الطال صبي تضيف
 ويابل المخطوطا ما اليها غير منزلة ابل طريق
 اكل فضيلة كانت عليها نفس هي التي كانت تصفي
 قضا ضل وجه الراي فيه وكاذب دونه الفن الصدوق
 وعقب طال والايام صم كما يتكون الى الموح الفرياق
 هذا المعنى تقول ابي الطيب التيمي عبي الله عنه
 ولا تشك اي شيء فستتهم تنكوي المخرج الى العقبا والوخ
 وذلك ما هو القوي اكثر اتمه واكثر الاسباب في هلاله تنكوي المخرج
 وكذا لك المخرج ما علمه اضر من العقبان والوخ فلا تفيد
 ان تنكوي اليها ابنة او الجملة فلا للزمان من انتباهه للفضل
 بعد رحاده عنهم قال موي الدين الطغرائي
 ومما سنى اذا ما كنت في ارب علي فمؤلك ان تنكوي الى الفلك
 بينا تنكوي الذهب الابيض مطرا في معدنك اذ غدا تا جاعني الملك
 قال

